

اقرأ

إن الذين عنوا بإنشاء هذه السلسلة ونشرها،
لم يفكروا إلا في شيء واحد، هو نشر
الثقافة من حيث هي ثقافة، لا يريدون
إلا أن يقرأ أبناء الشعوب العربية. وأن ينتفعوا،
وأن تدعوهم هذه القراءة إلى الاستزادة من
الثقافة، والطموح إلى حياة عقلية أرقى
وأخصب من الحياة العقلية التي نعيشها.
طه حسين



أحلام شهرزاد - العدد الأول من سلسلة اقرأ الشهرية صدر عام ١٩٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ
عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي
بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

البقرة: ٣١

والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم.

إن النظام الضريبي يعد أحد الأدوات المستخدمة في الإصلاح الضريبي في مصر، ولقد بدأت مسيرة الإصلاح الضريبي منذ سنوات بصدور قانون الضريبة على الدخل الجديد، الذي قضى على الخلافات والمشاكل بين الإدارة الضريبية والممولين وأرسى قواعد الثقة بينهما وأصبح الإقرار الضريبي المقدم من الممول مصدقاً لدى المصلحة.

استكمالاً لهذه المسيرة صدر قانون الضريبة العقارية الجديد الذي أضاف المناطق الساحلية والمدن السياحية العملاقة التي لم تكن موجودة أثناء نشأة القانون السابق سنة ١٩٥٤، وبالتالي لمس هذا القانون جانباً كبيراً من العدالة الضريبية بين جميع أفراد المجتمع مع تعظيم الحصيلة الكلية للضريبة، وهو ما يحقق المعادلة الصعبة وهي الزيادة في الحصيلة الضريبية مع إرضاء المكلفين من خلال المساواة وعدم التمييز بين أفراد المجتمع الضريبي عند فرض الضريبة.

وحيث إن هذا القانون يخص كل مواطن في أنحاء البلاد، أثر الكاتب أن يقدم هذا المؤلف للقارئ البسيط والمواطن العادي ليتمكن من

فهم واستيعاب أحكام القانون وما له من حقوق وما عليه من واجبات، بتقديم شرح للقانون في صورة موضوعات مترابطة يتم تناولها بأسلوب مبسط، وشرح شامل يجمع بين القانون واللائحة التنفيذية، بالإضافة إلى تقديم شرح لنماذج الإقرارات الضريبية المختلفة، حتى يستطيع المخاطب بالقانون اختيار الإقرار الضريبي المناسب مع العقار الخاص به.

ويرجع اهتمام كل فرد بهذه الضريبة إلى انشغاله بما يتحمله من عبء ضريبي إذا ما خضع عقاره لضريبة العقارات المبنية، ولقد أوضحنا في هذا الكتاب متى يخضع العقار للضريبة ومتى يتم إعفاؤه، هذا بالإضافة إلى تقديم الأسلوب الذي حدده القانون لاحتساب الضريبة، وكيف يتمكن أصحاب العقارات والقائمون على تقدير الضريبة والمحاسبون وكل من يهتم بهذه الضريبة من حساب الضريبة العقارية الخاصة به ليكون شعارنا.

احسب ضريبتك بنفسك

والله الموفق إلى ما فيه الخير دائما

المؤلف